بسم الله الرحمن الرحيم - مكة المباركة - ١٤٢٥/٦/٢٩

أردُغان العلماني الإسلامي) ومزاج الأخوان الضال المضل

١) أرسل لي ابني ثم أخي د. محمد الفريح بياناً مُزيلاً موقعاً لمعالي أ.د. سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يردّ به على وزغ من أوزاغ الفتنة والضلالة الإخوانية مُسخ عقله ودينه بعد أن سلّمها للمزاج الإخونجي الفاسد يعاندني بالآية الكريمة: ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾ ثم رددناه أسفل سافلين﴾ فاختار مثل كل سعودي إخواني أو قطبي أو سروري الابتداع على الاتباع والباطل على الحق، والضلال على الهدى، ودولة الوثنية والتصوف والظالم الدّيني والدّنيوي والمضرية التركية ثم العلمانية الإخوانية على دولة التجديد والتوحيد والسنة بعد أن أطعمته من جوع وآمنته من خوف وهديته إلى الدين الحق فعقّ وأخذ دنياها ونبذ دينه.

وقبل سنوات سميت ضال الأمة - تجاوز الله عنهم جميعاً - بمثل مثله الأعلى: السودان في الوقت الذي كانت تبني وتبنين من أوثان المقامات والمزارات والمشاهد والأضرحة وتحتفل بالحضرات الصوفية وتستقبل البابا بصليب يرتفع بضعة عشر متراً في مطار الاستقبال. ولهذا الوزغ نفسه هو الذي حوّل إدارة العلوم الدينية في وزارة المعارف إلى: توعية وتربية وثقافة إسلامية ولا تزال مضغة الإخوان أرجو أن يوفق سمو الأمير خالد الفيصل في إصلاح حاله.

٢) الخلافة (بل الخرافة) التركية التي يرجو الأوزاغ الإخونجية عودتها هي التي حملت الوثنية والخرافة والابتداع في تركيا وفي كل بلد مسلم ونشرتها بمثل شيخ الإسلام في عهد السلطان عبد الحميد (أبو الهدى الصيادي) ويدّعي أنه ألف ٥٠ كتاباً ليس شرّ ما فيها: أن الشيخ يصعد كل ليلة ليمحو من اللوح المحفوظ من كتب في النار من أتباعه،

وأنه يتحوّل في الليل إلى ماء، قال أحد المخالفين القائل: لعله يتحوّل إلى بول.

٢) ولم يرضَ السّلطان (محمود بن عبد الحميد) عيش حتى دمّر الدّرعيّة وقتل ونفى الطّلبات من علماء الدّعوة السّعوديّة على منهج التّبعيّة وأمرائها، وأصرّ على إهانة وقتل عبد الرحمن الضّايفي ثم عبد الله ابن سعود في عاصمة ملك المشئوم بين يديه انتقاماً لهدم الدّولة السّعوديّة الأولى أوثان الخرافات في مكة والمدينة وغيرهما ما بين العراق وعُمان وما بين الخليج والبحر الأحمر.

٤) وزادت دولة أردوغان على الأوثان والابتداع والخرافة: إعلان علمانيّة الدّولة ونشر الفاحشة وبقية الموبقات، واختيار منهج حزب الإخوان الضّال منهجاً بديلاً عن منهج الإسلام الحقّ لا الدّعاية.

وكما كانت عاقبة وخاتمة دولة الخرافة العثمانيّة، وكما كانت عاقبة وخاتمة دولة حزب الإخوان الضّالّ في مصر، ستكون عاقبة وخاتمة دولة أردوغان الرّاغبة في الجمع بين ضلال المنهج الإخونجي وضلال المنهج العلماني، كما يصفه أردوغان وإخوانه من الشياطين ويُلقى بالجميع في مزبلة التّاريخ بحول الله وقوته وفضله.

٥) ولم ترضَ دولة الخرافة العثمانيّة بقيام دولة التّجديد والتّوحيد والسّنّة غير سنة واحدة (يقرب سبع سنوات من الحرب والظّلم والطّغيان) ثم بدأ الإمام عبد الله بن محمد إعادة بناء الدّعوة والدّولة وهدم أوثان الأضرحة والمزارات وإزالة البدع وتحكيم شرع الله فيما ملكه الله من أرض جزيرة العرب، ولما أعاد الله مكة والمدينة وما حولها وما في ولاية الطلاق عبد العزيز آل سعود في منتصف القرن الرابع عشر الهجري هدم الله بجيشه كل وثن وأزال به كل بدعة أعاد تاج دولة الخرافة العثمانيّة إلى الأرض المقدّسة المباركة كما كانت في القرون الخيّرة.

قول يستحي المخذولون بحزب الضلال الإخواني، نزجو الله أن يريحنا